

تاج العروس من جواهر القاموس

الحَشَرَاتُ : ثِمَارُ الْبَرِّ كَالصَّمْغِ وَغَيْرِهِ . وَالْحَشَرَةُ أَيضاً أَي
بالتَّحَرُّكِ : الْقِشْرَةُ السَّتِي تَلِي الْحَبَّ ج الْحَشَرُ قَالَهُ أَبُو حَنِيْفَةَ .
وَرَوَى ابْنُ شُمَيْلٍ عَنْ أَبِي الْخَطَّابِ قَالَ : الْحَبَّةُ عَلَيْهَا قِشْرَتَانِ فَالسَّتِي
تَلِي الْحَبَّةَ الْحَشَرَةُ قَالَ : وَأَهْلُ الْيَمَنِ يُسَمُّونَ الْيَوْمَ الذُّخَالَةَ
الْحَشَرَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَا ذَكَرْتُ وَالسَّتِي فَوْقَ الْحَشَرَةِ الْقَصَرَةُ . فِي الْحَدِيثِ "
لَمْ أَسْمَعْ لِحَشَرَةِ الْأَرْضِ تَحَرُّيماً " . قِيلَ : الصَّيْدُ كُلُّهُ حَشَرَةٌ سِوَاءُ
تَمَاغَرَ أَوْ تَعَاظَمَ أَوْ الْحَشَرَةُ : مَا تَعَاظَمَ مِنْهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ الذُّسُخِ
وَهُوَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونُ الصَّمِيرُ رَاجِعاً لِلصَّيْدِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَالَّذِي صَرَّحَ بِهِ
فِي التَّهْذِيبِ وَالْمُحْكَمِ أَنَّ الْحَشَرَةَ كُلُّهَا مَا أُكِلَ مِنْ بَقْلِ الْأَرْضِ كَالدُّعَاغِ
وَالْفَثِّ فَلْيُتَأَمَّلْ . وَالْحَشَرُ مُحَرَّرٌ كَقَوْلِهِ : الذُّخَالَةُ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ
كَمَا تَقْدِّمُ الْإِشَارَةُ إِلَيْهِ .

الْحُشْرُ بضمَّ حَيْنٍ فِي الْقِشْرَةِ لُغِيَّةٌ . وَالْحَشْوَرَةُ مِنَ الْخَيْلِ وَكَذَلِكَ مِنَ
الذَّاسِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ اللَّغَوِيُّ : الْمُذْتَفِخُ
الْجَنْبَيْنِ وَفَرَسٌ حَشْوَرٌ . الْحَشْوَرَةُ : الْعُجُوزُ الْمُتَطَرِّفَةُ الْبَخِيلَةُ
وَالْحَشْوَرَةُ أَيضاً : الْمَرَأَةُ الْبَطِينَةُ وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّجَالِ يَقَالُ : رَجُلٌ حَشْوَرٌ
وَحَشْوَرَةٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

" حَشْوَرَةُ الْجَنْبَيْنِ مِعْطَاءُ الْقَفَا الْحَشْوَرَةُ : الدَّوَابُّ
الْمُلَازِمَةُ الْخَلْقِ الشَّدِيدَتُهُ الْوَاحِدُ حَشْوَرٌ كَجَرُولٍ . وَرَجُلٌ حَشْوَرٌ :
ضَخْمٌ عَظِيمُ الْبَطْنِ وَذَكَرَهُ الْإِمَامُ أَبُو الطَّيِّبِ فِي كِتَابِهِ وَعَدَّاهُ مِنَ الْأَضْدَادِ
وَكَانَ الْمُضَنَّفُ لَمْ يَرِ بَيْنَ الضَّخَامَةِ وَعِظَامِ الْبَطْنِ وَتَلَازُمِ الْخَلْقِ
ضِدِّيَّةٌ فَلْيُتَأَمَّلْ . وَوَطْبٌ حَشِيرٌ كَكَتَفٍ : بَيْنَ الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ عَنْ
ابْنِ دُرَيْدٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ الْوَسِخُ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ بِالْجِيمِ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ
عَلَيْهِ : الْحَشِيرُ : السَّوْقُ إِلَى جِهَةٍ . وَيَوْمُ الْحَشِيرِ : يَوْمُ الْقِيَامَةِ .
وَسُورَةُ الْحَشْرِ مَعْرُوفَةٌ وَهِيَ مَا مَجَازَانِ . وَالْحَشِيرُ : الْخُرُوجُ مَعَ النَّفِيرِ
إِذَا عَمَّ . وَمِنْهُمْ مَنْ فَسَّرَ بِهِ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقْدِّمُ " انْقَطَاعَتِ الْهَجْرَةُ
إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ " إِلَى آخِرِهِ . وَالْحَشِيرُ الْمَوْتُ . قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : فِي تَفْسِيرِ قَوْلِ
[] تَعَالَى : " وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ " قَالَ بَعْضُهُمْ : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا فِي الدُّنْيَا

. وقرأتُ في كتاب الأَضْدَادِ لأبي الطَّيِّبِ اللَّغَوِيِّ ما نَصَّه : وزَعَمُوا أنَّ الحَشَرَ أيضاً المَوْتُ . أخبرنا جعفر بن محمد قال : حدَّثنا محمد بن الحسن الأزديُّ أخيراً نأَيُّو حاتم عن أبي زيدٍ الأَنْصاريِّ أخبرنا قيسُ ابنُ الرِّبيعِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عن عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ في قول [عَزَّ وجلَّ : " وإذا الوُحُوشُ حُشِرَتْ "] قال : حَشَرُهَا : مَوْتُهَا انتهى . قلتُ : وقول أكثر المُفَسِّرينَ تُحَشِّرُ الوُحُوشُ كُلَّهَا وسائرُ الدَّوَابِّ حَتَّى الذُّبَابِ لِلْقِصاصِ وَوَوَّاهُ في ذلك حديثاً . وقال بعضهم : المَعْنَيَانِ مُتَقَارِبَانِ لِأَنَّهُ كَلَّمَهُ كَفَّتْ وَجَمْعٌ .

وفي التَّهْذِيبِ : والمَحْشَرَةُ في لُغَةِ اليَمَنِ : ما بَقِيَ في الأرض وما فيها من نَبَاتٍ بعدَ ما يُحْصَدُ الزَّرْعُ فَرُبَّ ما طَهَرَ من تَحْتِهِ نَبَاتٌ أَخْضَرُ فذلك المَحْشَرَةُ . يقال : أَرسلُوا دَوَابَّهُمْ في المَحْشَرَةِ . والحُشَّارُ عُمَمٌ سَالِ العُشُورِ والجزْيةِ وفي حديثٍ وَفَدِ ثَقِيفٍ " اشْتَرَطُوا أَنْ لَا يُعْشَرُوا وَلَا يُحْشَرُوا " أي لَا يُنْزِدَبُونَ إِلَى المَغَارِي وَلَا تُضْرَبُ عَلَيْهِمُ البُعُوثُ . وقيلَ : لَا يُحْشَرُونَ إِلَى عَامِلِ الزَّكَاةِ لِيَأْخُذُهَا في أَمَاكِنِهِمْ . وأَرْضُ المَحْشَرِ : أَرْضُ الشَّامِ . ومنه الحديثُ " نارُ تَطْرُدُ النَّاسَ إِلَى مَحْشَرِهِمْ " أي الشامِ . وأُذُنُ مَحْشُورَةٍ كالحَشْرِ . وفَرَسٌ حَشُورٌ : كجَرُولٍ : لَطِيفُ المَقَاتِلِ . وكُلُّ لَطِيفٍ دَقِيقٍ حَشُورٌ . وسَهْمٌ مَحْشُورٌ وحَشُورٌ : مُسْتَوِي قُذَذَ الرِّيشُ وفي شعر أبي عُمارة الهذليِّ .

" وكُلُّ سَهْمٍ حَشَرٍ مَشُوفٍ